

الدكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة 21

الخلاص والموضوعات اللاهوتية. الخلاص والحاضر وليس بعد

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة 21، الخلاص والموضوعات اللاهوتية. الخلاص و"الآن، ليس بعد

نختتم ببعض المحاضرات الختامية في سلسلتنا عن الخلاص. لقد عملنا بشكل أساسي على تطبيق الخلاص باستثناءين. لقد بدأنا بالانتخاب، وهو جزء من خطة الله الأبدية للخلاص

ثم عملنا على العقائد التي تتضمنها عملية تطبيق الخلاص. فالاتحاد بالمسيح هو الموضوع الرئيسي، ثم الدعوة، والتجديد، والتحول، وهو اختصار للتوبة والإيمان، والتبرير، والتبني، والتقديس، والمثابرة، ثم كما بدأنا بالانتخاب، أي قبل تطبيق الخلاص، اختتمنا بالحياة الأبدية والمجد، أو التمجيد، وهما جزء من عملية تطبيق الخلاص، وليس إتمامه. وفي المحاضرات المتبقية، نريد أن نحول انتباهنا من التفسير واللاهوت المنهجي إلى اللاهوت الكتابي

سأحاول أن أوفق بين الجوانب العشرة للخلاص التي درسناها، الجوانب التسعة أو العشرة، في إطار موضوعات كتابية لاهوتية. والموضوع الأول هو الخلاص والواقع وليس بعد. وهناك موضوع كتابي قوي يتخلل العهدين القديم والجديد وهو الواقع وليس بعد

في الواقع، فإن التعبيرات هي تعبيرات كتابية، وقد قام عالم اللاهوت التوراتي القديم جيرهاردوس فوس من جامعة برينستون بتدريس هذه المفاهيم قبل أن يتم ترويجها من قبل عالم آخر، عالم أكثر قارية، والذي جعلها شائعة. بالفعل وليس بعد. بالفعل، لقد حقق الله وعوده، لكنه لم يفعل ذلك بعد بشكل نهائي ومكتمل.

نرى هذا في موضوعات العهد القديم عن الخلق والخروج. تبدأ قصة الكتاب المقدس في البداية، عندما خلق "الله السماوات والأرض، تكوين 1: 1. يتنبأ إشعياء، مقتبسًا، "لأنني سأخلق سماوات جديدة وأرضًا جديدة

لن نتذكر الأحداث الماضية ولن تخطر على البال" (إشعياء 65: 17). (إذن هناك الخلق والخلق الجديد، والواقع والواقع الذي لم يحدث بعد. وينطبق نفس الشيء على تقليد الخروج

سفر الخروج في الأصحاحات 12: 15 خروج بني إسرائيل من عبودية مصر. ويستخدم إشعياء مصطلحات الخروج للتنبؤ بخروج جديد. إشعياء 43: 16-21

إشعياء 51: 9-11. موضوع "لم يحدث بعد"، لقد تذكرت للتو العالم الذي نسيت اسمه، أوسكار كولمان الذي يُنسب إليه الفضل في ترويج مصطلح "لم يحدث بعد". "ينتشر موضوع "لم يحدث بعد" في جميع أنحاء العهد الجديد

إن هذا واضح في كل جانب من جوانب الخلاص العقائدية التي درسناها. لذا فإن طريقتنا ستكون ببساطة أن نتناولها واحدة تلو الأخرى، ونبين كيف ينعكس موضوع عدم تحققه بعد في الانتخاب، والاتحاد بالمسيح والتجديد، والدعوة، وما إلى ذلك. الانتخاب

لقد اختار الله شعبه للخلاص قبل تأسيس العالم (أفسس 1: 4)، وقبل أن يبدأ الزمان (2 تيموثاوس 1: 9) قارن بين رؤيا يوحنا 13: 8 و 17: 8. لا ينبغي لنا أن نستكشف مشورات الله الأبدية لتحديد اختيار شخص ما

بل إن الله اختارنا الطريق، كما قلت سابقًا في 1 تسالونيكي 1: 4-5. لأننا نعلم أيها الإخوة المحبوبون من الله أنه اختاركم، لأن إنجيلنا لم يأت إليكم بالكلام فقط، بل أيضًا بالقوة، في الروح القدس، وبكل يقين. 1 تسالونيكي 1: 4-5

إن المؤمنين يعرفون اختياريهم بالفعل، لأن الله قادهم إلى الإيمان بالمسيح. ولهذا السبب خاطب بولس أهل كولوسي كما فعل في كولوسي 3: 12 و 13. لذلك، كتب إليهم، كمختارين من الله، قديسين ومحبوبين، أن يلبسوا الرحمة والطف والتواضع والوداعة وطول الأناة، محتملين بعضكم بعضاً ومسامحين بعضكم بعضاً إذا كان لأحد شكوى على أحد

كما غفر الرب لكم، هكذا أنتم أيضًا يجب أن تغفروا. كولوسي 3: 12 و 13. ولأن الاختيار قد تم بالفعل، يشير كتاب الكتاب المقدس إلى الأفراد، روفوس، رومية 16: 13، والكنائس، 2 تسالونيكي 2: 13، 2 يوحنا 1 و 13 كمختارين أو منتخبين

إن الأشخاص الذين على جانب الحمل، في سفر الرؤيا، يُدعون مختارين ومؤمنين. رؤيا 17: 14. لقد اختارنا الله قبل الخليقة

إن الانتخاب يتجلى في الزمان والمكان عندما يثق المختارون بالمسيح. قارن أعمال الرسل 13: 48. ولكن التأثيرات الكاملة للانتخاب هي في المستقبل

يضع بولس الاختيار في سياق خطة الله (رومية 8: 29 و 30). (أولئك الذين سبق فعرفهم، سبق فعينهم وأولئك الذين سبق فعينهم، سبق فدعاهم أيضًا

الذين دعاهم فبرهم أيضًا. الذين برهم فمجدهم أيضًا) رومية 8: 29 و 30

إن محبة الله لشعبه مسبقًا، من أجل المعرفة، واختياره لهم، يضمن تمجيدهم النهائي، الذي لا يزال في المستقبل. يؤكد بولس في 1 تسالونيكي 5: 9 و 10 أن الله لم يعيننا للغضب، بل للحصول على الخلاص برنا يسوع المسيح، الذي مات من أجلنا، حتى إذا كنا مستيقظين أو نائمين، نحيا معه. 1 تسالونيكي 5: 9 و 10

وفي وقت لاحق، يخبرنا بولس عن سبب ماثبته في خدمة الإنجيل. 2 تيموثاوس 2: 10. لهذا السبب أصبر "على كل شيء من أجل المختارين، لكي ينالوا هم أيضًا الخلاص الذي في المسيح يسوع مع مجد أبدي

تيموثاوس 2: 10. لذلك، مع أن الانتخاب قد تم بالفعل قبل الخليقة ولم يتكرر، فإن آثاره تحدث في 2 التاريخ، ولم يتم إظهاره بالكامل بعد. إنه ينتظر مجيء المسيح الثاني

الاتحاد بالمسيح. لقد خطط الله أن يوحد شعبه بالمسيح في الخلاص قبل الخليقة. أفسس 1: 4. 2 تيموثاوس 1: 9. وهكذا كان من المؤكد أن يحدث اتحادهم

لقد شاركتكم كيف يبدو لي من اللافت للنظر أنه في المقطعين اللذين يعلم فيهما بولس عن الانتخاب قبل الزمن، يحتوي كل منهما على إشارة إلى الاتحاد بالمسيح، وهو ما اعتبره توقعًا أو تنبؤًا بالاتحاد بالمسيح. لقد اختارنا الله فيه، أي في المسيح، قبل إنشاء العالم. أفسس 1: 4. وتيموثاوس الثانية 1: 9. ليس بأعمال بر خلصنا، بل الله خلصنا حسب قصده ونعمته، النعمة التي أعطاها لنا في المسيح يسوع قبل الدهور الأبدية

وهكذا، عندما يختار الله شعباً لنفسه، فإنه يعين أيضاً الوسائل التي تجعل هذا الشعب يعرفه في الزمان والمكان، أي الاتحاد بالمسيح. ولكن الاتحاد الحقيقي يحدث في الزمان والمكان عندما يجتذب الروح المؤمنين إلى المسيح. 1 كورنثوس 12: 13

لأننا جميعاً اعتمدنا بروح واحد إلى جسد واحد، يهوداً كنا أم يونانيين، عبيداً أم أحراراً، وسقينا جميعاً روحاً واحداً" 1 كورنثوس 12: 13. (إن الاتحاد الحقيقي يحدث بنعمة الله من خلال إيمان المؤمنين بالمسيح

اقتباس، بالإيمان، أنتم جميعاً أبناء الله في المسيح يسوع. غلاطية 3: 26. يحتفل بولس باتحاده بالإيمان بالمسيح في غلاطية 2: 20

لقد صُلبت مع المسيح، فلا أحياء أنا بعد، بل المسيح يحيا فيّ. إن الحياة التي أحياءها الآن في الجسد، أحياءها بالإيمان بابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي. غلاطية 2: 20

قارن بين فيلبي 3: 8 و9. لقد انضم شعب الله بالفعل إلى المسيح بالإيمان به. ولم نختبر بعد النتائج الكاملة لهذا الاتحاد. لقد ضم الله المسيحيين إلى موت ابنه وقيامته

لذلك، رومية 8: 27. فنحن نتألم معه لكي نتمجد معه أيضاً. رومية 8: 27

لقد متنا مع المسيح، وقمنا معه، وجلسنا معه في السماء، بل وحتى عدنا معه مرة أخرى. كولوسي 3: 1 و4 كولوسي 3: 1 و3 و4 من نفس الإصحاح. لذا، إذا قمت مع المسيح، فاطلب ما هو فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله

لأنكم قد متم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله. متى ظهر المسيح الذي هو حياتكم، فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد. كولوسي 3، سأذكر فقط من 1 إلى 4 مع حذف الآية 2

يتضمن الاتحاد النهائي المجد. ففي النهاية، سيجمع الله كل شيء معاً في المسيح، سواء في السماء أو على الأرض.

أفسس 1: 10. أحد جوانب هذا هو اقتباس الله، في العصور القادمة، لإظهار ثروات نعمته التي لا تُحصى من خلال لطفه لنا في المسيح يسوع. أفسس 2: 7. تمجيدنا هو في المسيح، لأنه كما في آدم يموت الجميع، هكذا أيضاً في المسيح سيُحيا الجميع

كورنثوس 15: 22. ملخص واين جرودم يستحق التكرار. إن الاتحاد بالمسيح له مصدره في انتخاب الله 1 الآب قبل تأسيس العالم ويثمر في تمجيد أبناء الله

إن منظور شعب الله ليس ضيقاً، بل هو واسع وطويل، ولا يقتصر على مكان أو زمان

إنها ذات مدى أبدي، ومدارها له محوران، الأول هو محبة الله الآب المنتخبة في مجامع الأبدية، والثاني هو التمجيد مع المسيح في تجلي مجده. أما المحور الأول فلا بداية له

إن هذا الأخير ليس له نهاية. فنحن نتتبع موضوع ما تم تحقيقه بالفعل وما لم يتم تحقيقه بعد، أي النبوة التي تحققت ولم تتحقق بعد، بطريقة أكثر اكتمالاً من خلال هذه الجوانب المختلفة للخلاص التي درسناها التجديد

الآن ولدنا من جديد. هذه شهادة بولس ويعقوب وبطرس ويوحنا. كتب بولس مقتبسًا: "لكن الله، الغني بالرحمة بسبب محبته العظيمة لنا، أحيينا مع المسيح حتى عندما كنا أمواتًا بالخطايا".

أفسس 2، 4، 5. ويضيف يعقوب، باختياره الخاص، وَلَدْنَا الآب بكلمة الحق حتى نكون نوعًا من باكورة خلائقه. يعقوب 1، 18. ينضم بطرس إلى الجوقة، مقتبسًا، مبارك الله وأبو ربنا يسوع المسيح لأنه برحمته العظيمة وهبنا ولادة جديدة من خلال قيامة يسوع المسيح من بين الأموات.

بطرس 1: 3. ويوحنا يوافق على ذلك. كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله. 1. يوحنا 5: 1. التجديد هو بالفعل، وهو ليس بعد.

أعلن يسوع أن هذه هي مشيئة أبي أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير (يوحنا 6: 40).

لقد أكد بولس للرومان أن الذي أقام المسيح من بين الأموات سوف يعيد أجسادهم المميتة إلى الحياة أيضًا (رومية 8: 11). (وفي فصل القيامة، يتنبأ الرسول، ما أقوله، أيها الإخوة والأخوات، هو هذا

إن اللحم والدم لا يقدران أن يرثا ملكوت الله، ولا أن يرث الفساد عدم الفساد. اسمعوا، إني أقول لكم سرًا" إننا لن ننام جميعاً، ولكننا سنغير جميعاً في لحظة، في طرفة عين، عند البوق الأخير

فإنه سينفخ البوق، فيقام الأموات بلا فساد، ونحن نتغير. لأنه ينبغي لهذا الجسد الفاسد أن يلبس عدم فساد، وهذا الجسد المائت أن يلبس عدم موت) "1 كورنثوس 15: 50-53)

وبالمثل، فإن الدعوة موجودة بالفعل ولم تأت بعد. الدعوة عادة موجودة بالفعل، ولكنها لم تأت بعد أيضًا في حالة واحدة على الأقل. يستخدم الله دعوة الإنجيل لدعوتنا إلى نفسه بطريقة خلاصية

يضع بولس الدعوة بين جوانب أخرى من الخلاص (رومية 8: 30). (أولئك الذين سبق فعينهم، دعاهم أيضًا

الذين دعاهم فبرهم أيضًا. الذين برهم فمجدهم أيضًا) (رومية 8: 30)

حث بولس أهل كولوسي على أن يقتبسوا: "ليكن سلام المسيح الذي إليه دعيتم أيضًا في جسد واحد، ويملك على قلوبكم، وكونوا شاكرين" (كولوسي 3: 15). (يربط بولس بين الانتخاب والتقديس والإيمان والدعوة والمجد، وأن يكون الأخير هو المستقبل

اقتباس: منذ البداية، اختارك الله للخلاص من خلال التقديس بالروح والإيمان بالحق. لقد دعاك إلى هذا من خلال إنجيلنا حتى تحصل على مجد ربنا يسوع المسيح. 2. تسالونيكي 2: 13 و 14

كما يتحدث بطرس عن الدعوة في زمن الماضي في حين يشير إلى المستقبل، وهو يشجع المسيحيين المتألمين على المثابرة. 1. بطرس 5: 10. "إِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ، سَيُعَوِّدُكُمْ وَيَقْوِيكُمْ". وَيُعَوِّدُكُمْ بَعْدَ أَنْ تَتَأَلَّمُوا قَلِيلًا

بطرس 5: 10. في رسالته عن الخراف والماعز، يتحدث يسوع عن دعوته الأخيرة لشعبه دون استخدام كلمة 1. دعوة "أو" نداء. "متى 25: 34"

مرور الخراف والجداء. ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا أيها المباركون من أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. وبالطبع، يقول 46، وسيذهب الجداء إلى عذاب أبدي، أما الأبرار فسيذهبون إلى الحياة الأبدية.

وهنا، يدعو الملك، الملك العائد يسوع، شعب الله إلى مكافأته النهائية. تعالوا أيها المباركون من أبي، ورثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. يمزج يسوع بين الاستعارات، إن شئتم

إنه يجمع بين الصور العائلية والأب والصور الملكية. تعالوا أيها المباركون من أبي، الصور العائلية، رثوا الملكوت، الصور الملكية المعدة لكم منذ تأسيس العالم. لذا فإن الدعوة تكون موجودة بالفعل، ولكن على الأقل في ذلك المكان الواحد دون استخدام الكلمة، فإن مفهوم الدعوة لم يكن موجودًا بعد

إن التوبة تنتمي إلى هذا العصر وليس إلى العصر القادم، ولذلك فهي موجودة منذ الأزل

لقد تبنا وآمننا بالإنجيل ونستمر في القيام بكلا الأمرين في حياتنا المسيحية. ولكن سيأتي الوقت الذي ستختفي فيه خطايانا ويصبح الإيمان بصيرًا. لقد دعا يوحنا المعمدان ويسوع الخطاة إلى التوبة

متى 3: 1 و 2. متى 4: 17. فرح المسيحيون عندما سمعوا تقارير عن تحول الأمم من الخطيئة إلى المسيح. اقتباس: عندما سمعوا هذا، سكتوا، ومجدوا كلام الله، لذلك أعطى الله التوبة التي أدت إلى الحياة حتى للأمم

أعمال الرسل 11: 14. بولس يوصي تيموثاوس أن يعلم الحق بصبر ولطف، طالباً من الله أن يمنح المعارضين، على حد تعبيره، التوبة التي تقودهم إلى معرفة الحق. 2. تيموثاوس 2: 25

لقد أوضح يوحنا ضرورة أن يثق غير المؤمنين بالمسيح، لأن الله لم يرسل ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص العالم من خلاله. كل من يؤمن به لا يُدان. وكل من لا يؤمن يُدان بالفعل

يوحنا 3: 17 و 18. حذر يسوع اليهود قائلاً: إن لم تؤمنوا أني أنا هو فستموتون في خطاياكم. يوحنا 8: 24

بولس واضح، الإيمان يأتي من ما يُسمع، وما يُسمع يأتي من خلال الرسالة عن المسيح. رومية 10: 17. يقارن بولس بين الحالتين الحاضرة والمتوسطة في 2 كورنثوس 5: 6 إلى 10

لذلك، فنحن واثقون دائماً ونعلم أنه بينما نحن مستوطنون في الجسد، فنحن بعيدون عن الرب، لأننا نسلك بالإيمان لا بالعيان. بل نحن واثقون، ونفضل أن نكون بعيدين عن الجسد ومستوطنين مع الرب. لذلك، سواء كنا مستوطنين أو غرباء، فإننا نجعل هدفنا أن نرضيه، لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح لكي ينال كل واحد ما كان عليه في الجسد، سواء كان خيراً أم شراً

كورنثوس الثانية 5، 6 و 10. لن تكون هناك حاجة بعد الآن للتوبة أو الإيمان بالحالة الأبدية للأرض الجديدة. كقديسين مبعوثين من بين الأموات، سنسكن في المدينة المقدسة

رؤيا 21: 10 التي يقول عنها يوحنا، مقتبساً، لن يدخلها شيء نجس ولا أحد يفعل رجساً أو كذباً إلا ما هو مكتوب في سفر حياة الحمل. رؤيا 21: 27. ستكون كل الخطايا شيئاً من الماضي، ولن تكون التوبة ضرورية للكائنات المقدسة تماماً

هذا ما سنكون عليه بفضل الله. ولن تكون هناك حاجة إلى الإيمان على الأرض الجديدة، لأن عرش الله والحمل سيكون في المدينة، وسيعبد عبده. وسيرون وجهه، وسيكون اسمه على جباههم

رؤيا 22: 3 و 4. لن نحتاج إلى الإيمان، لأننا سنرى الله. التبرير، التبرير موجود بالفعل وليس بعد. الله يبررنا الآن في انتظار حكمه النهائي.

رومية 5: 1. فإذا قد تبررنا بالإيمان، صار لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح. الله الآب يعلن أن المؤمنين أبرار على أساس عمل المسيح الذي، كما يقول المثل، سُلِّم لأجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا. رومية 3: 25.

إن موت المسيح الكفاري كان كفارة (رومية 3: 25، 26) وعملاً صالحاً واحداً (رومية 5: 18).

لذلك، فإن كل من يؤمن، كما ذكرنا، يتبرر مجاناً بنعمته بالفداء الذي في المسيح يسوع. رومية 3: 24. من المؤكد أن الرسول بولس يركز الآن على التبرير.

إنه يتحدث ضد لاهوت الاستحقاق ويدعو الناس إلى الثقة بالمسيح من أجل التبرير الحاضر. ولكن هناك ثلاثة مقاطع كتابية على الأقل تعلمنا التبرير المستقبلي في اليوم الأخير. فبينما كان يسوع يتحدث عن الأعمال التي تكشف عما في القلب، قال: "أقول لكم إنه في يوم الدينونة سوف يحاسب الناس على كل كلمة حمقاء". يتكلمون بها.

لأنه بكلامك تتبرر وبكلامك تدان. متى 12: 36 و 37. في الدينونة الأخيرة، سيرر الله كل من أعلنه باراً بالنعمة. بالإيمان وأنتج ثماراً جيدة نتيجة لذلك.

وسوف يدين كل من لم يتبرر قط، وقد أظهرت أعماله ذلك. ويمكن ترجمة الكلمة أو الفعل أو "أنا أبرر" إلى برى "أو" تبرير "أو" تبرئة. وهذه كلها ترجمات صحيحة.

لقد علّم بولس، الواعظ العظيم للتبرير المجاني في العهد الجديد، مرتين أن التبرير ليس متاحاً بعد. وفي مقارنة بين آدمين، أعلن واقتبس أنه كما أنه بمعصية إنسان واحد صار الكثيرون أبراراً، هكذا أيضاً بطاعة إنسان واحد. سيصبح الكثيرون أبراراً (رومية 5: 19).

وهذا يعني أن الله سيرر شعبه في اليوم الأخير، ويرر كل من آمن بالمسيح وتغيرت حياته نتيجة لذلك. ويعلم بولس نفس الشيء في غلاطية. فبعد إدانة أولئك الذين يسعون إلى التبرير بالناموس (غلاطية 5: 4)، يعلن (لأننا ننتظر بفارغ الصبر بالروح بالإيمان رجاء البر).

وفي المسيحية يسوع لا الختان ولا الغرلة ينفعان شيئاً. بل المهم هو الإيمان العامل بالمحبة. غلاطية 5، الآيتان 6. هنا، البر الشرعي، التبرير، هو جزء من الرجاء المسيحي الذي هو مستقبلي 5.

وفي تعليقه على هذا النص في تفسيره لرسالة غلاطية، كتب دوغلاس مو: "إن العنصر المستقبلي للبر الشرعي لا يتعارض مع ما يعلمه بولس عن البر في أماكن أخرى. وهناك أسباب وجيهة للاعتقاد بأن كلمة البر هنا تشير إلى محتوى الرجاء المسيحي. وإذا كانت البر تشير إلى بُعد مستقبلي للتبرير، فإن بولس يؤكد بوضوح تام أن الإيمان هو الوسيلة ليس فقط للدخول في علاقة مع الله، بل وأيضاً للحفاظ على تلك العلاقة وتأكيد تلك العلاقة في يوم الدينونة".

اقتباس قريب. التبني، مثل الجوانب الأخرى للخلاص، هو بالفعل، وليس بعد، كما ينبغي لي أن أقول، مثل معظم الجوانب الأخرى. بفضل نعمة الله وإيمانه بآبائه، نحن أبناء الله في الوقت الحاضر.

يعلن بولس، مقتبسًا، أنكم نلتم روح التبني الذي به نصرخ: يا أبا الآب. الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أبناء الله. رومية 8: 15 و 16

، أرسل الله ابنه ليفتدي المخالفين للقانون، حتى ننال التبني كأبناء. ولأنكم أبناء، أرسل الله روح الابن إلى قلوبنا. صارحًا: يا أبا الآب. غلاطية 4: 4 إلى 6. يقدم يوحنا اقتباسًا انتقاليًا، أيها الأصدقاء الأعزاء، نحن أبناء الله الآن

ولم يُكشف بعد عن ماذا سنكون. 1 يوحنا 3: 2. وبالإيمان، نحن جميعًا أبناء الله في المسيح يسوع. غلاطية 3: 26."

ولكن الكشف الكامل عن بنوتنا ينتظر القيامة. ورومية 8: 23 هي النص الأساسي هنا. فنحن الذين لنا الروح باكورة، نحن في أنفسنا أيضًا، منتظرين بفارغ الصبر التبني، فداء أجسادنا

رومية 8: 23. لقد جعلنا الله وارثين، ووعدنا بميراث، وهذا الميراث هو مستقبلي. لدي أربعة مقاطع توضح ذلك.

كولوسي 3: 23، 24. كل ما تفعله، فافعله من القلب، كأنك تعمل من أجل الرب وليس من أجل الناس، عالمًا أنك ستنال مكافأة الميراث من الرب. أنت تخدم الرب المسيح

، كولوسي 3: 23 و 24. تيطس 3: 6 و 7. لقد سكب الله روحه علينا بغزارة من خلال يسوع المسيح مخلصنا حتى إذا تبررنا بنعمته، نصبح ورثة على رجاء الحياة الأبدية. تيطس 3: 6 و 7. عبرانيين 9: 15

لذلك فإن يسوع هو وسيط العهد الجديد، حتى ينال المدعوون وعد الميراث الأبدية. عبرانيين 9: 15. الله الآب، الله الآب ولدنا لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظ في السموات لأجلكم

بطرس 1: 3 و 4. التقديس، بحلول هذا الوقت ليس من المستغرب أن نتعلم أن التقديس هو بالفعل وليس 1 بعد. في الواقع، كانت عناويننا الرئيسية للعقيدة هي التقديس الأولي، أي التقديس النهائي، والتقديس التدريجي أو المسيحي، والتقديس النهائي أو الكامل. التقديس الأولي، والتقديس التدريجي، والتقديس النهائي

. إن الآيتين الأوليين تتحدثان عن ما هو موجود بالفعل. أما التقديس النهائي، فهو يتحدث عن ما ليس بعد. لقد خطط الله لتقديسنا قبل الوقت، أفسس 1: 4، ويقدس شعبه من خلال كفارة المسيح

. يوحنا 14: 23. أفسس 5: 25 و 26. المؤمنون نشطون في التقديس التدريجي

. فيلبي 3: 12 إلى 14. 2. تسالونيكي 2: 13. يوصي يسوع، مقتبسًا، طوبى للجياع والعطاش إلى البر

، متى 5: 6. التقديس هو الآن، وأحيانًا يكون صعبًا؛ كما يشرح بولس، مقتبسًا، هذه هي إرادة الله، تقديسكم أن تبتعدوا عن الزنا. 1. تسالونيكي 4: 3. 1. بطرس 1: 15 و 16. تحت رسالة العبرانيين المؤمنين المعترفين على السعي إلى القداسة

. بدونها لن يرى أحد الرب. عبرانيين 12: 14 و 15. قارن مع 3 يوحنا الآية 11

التقديس لم يأت بعد. لقد أحب المسيح كنيسته وبذل نفسه ليموت على الصليب من أجلها. وهدفه، كما يقول المثل، هو أن يقدسها ويطهرها بغسل الماء بالكلمة

أفسس 5: 25. هل ينجح مع مثل هؤلاء الناس المتعثرين مثلنا؟ حقًا، لن يفشل، كما يقول المثل، في تقديمهم في بهاء، بلا دنس ولا غضن أو أي شيء من هذا القبيل، بل قديسين وبلا لوم. أفسس 5: 27

يصف الرسول خدمته للأمم بعبارة كهنوتية، لأنه يخدم، كما يقول، ككاهن لإنجيل الله. إن غرض الله هو أن يكون الأمم قريبًا مقبولا مقدسًا بالروح القدس. رومية 15، 16

، تشير صلاة بولس الرسول إلى تقديس المسيحيين في المستقبل، والذي يعتمد في النهاية على أمانة الله. الآن ليقدسكم إله السلام نفسه تمامًا، وليحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم سليمين بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح. الذي يدعوكم هو أمين

إنه سيفعل ذلك. 1. تسالونيكي 5: 23 و 24. إن الحفظ والمثابرة المترتبة عليه ينتميان إلى هذا العصر، وليس إلى العصر القادم

وبناءً على ذلك، فإنهم بحكم التعريف موجودون بالفعل وليسوا موجودين بعد. فالله يحفظ شعبه مخلصين حتى النهاية، ولذلك فإن المؤمنين الحقيقيين يثابرون حتى النهاية. 1. يوحنا 2: 19

ولكن، على الرغم من أن هذه الحقائق راسخة في الحاضر، فإنها تشير إلى المستقبل الذي لم يتحقق بعد، كما علم يسوع في يوحنا 6: 38-40. "لأنني نزلت من السماء ليس لكي أعمل مشيئة بل مشيئة الذي أرسلني. هذه هي مشيئة الذي أرسلني أن لا أهلك أحداً من الذين أعطانيهم، بل أقيمهم في اليوم الأخير

لأن هذه هي مشيئة أبي أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير (يوحنا وكذلك يوحنا 10: 28-29. 40-38: 6)

أنا أعطيهم حياة أبدية ولن يهلكوا إلى الأبد، ولا يخطفهم أحد من يدي، لأن أبي الذي أعطانيهم هو أعظم من الكل

لا يقدر أحد أن يخطفهم من يد الآب. يوحنا 10: 28، 29. جاء يسوع ليتم المهمة التي كلفه بها الآب، وهي خلاص المؤمنين والحفاظ عليهم حتى يقيمهم يسوع من بين الأموات

في يوحنا 10، يتوسع يسوع في شرح ما يستلزمه الحفظ. فهو يمنح شعبه الحياة الأبدية ويقول بشكل قاطع إنهم لن يهلكوا أبداً. بل إنه والآب سيحميهم للخلاص النهائي

وبطرق مختلفة، يعلم بولس نفس الشيء. فهو يبدأ فصلاً مشهوراً بهذه الطريقة: "لذلك، لا دينونة على الذين هم في المسيح يسوع"، رومية 8: 1. ويفسر مو بشكل صحيح الإدانة فيما يتعلق بما هو بالفعل وليس بعد مستشهداً بتعليق مو على رومية. وتشير النكته القضائية لكلمة الإدانة بقوة إلى أن بولس هنا يفكر فقط في خلاص المؤمن من العقوبة التي تفرضها الخطيئة

مثل الموت، وهو مصطلح مواز، فإن الإدانة تشير إلى حالة الضياع، والغربة عن الله التي سوف يعيشها كل إنسان إلى الأبد، بعيداً عن المسيح. اغلاق الاقتباس. الروح القدس هو ضمان إلهي في الحاضر للخلاص في المستقبل غير المتحقق بعد

، وباعتباره الختم والعربون، يضمن الروح خلاصنا ليوم الفداء، أفسس 4: 30. بولس لديه ثقة، كما يقول لست مستحي لأنني أعرف من آمنت وأنا على يقين أنه قادر على حفظ ما ائتمني عليه إلى ذلك اليوم. "أنا"

أقتبس من الكتاب المقدس القياسي المسيحي، لكنني لا أنفق مع ترجمته. أعتز بوجود غموض هنا، لكنني سأقرأ بالترجمة الإنجليزية القياسية بدلاً من ذلك.

،أسف على ذلك .يمكن أن تترجم هذه العبارة بالفعل بما أتمني عليه، ولكنني أعتقد أنه يجب ترجمتها ولكنني لست مستحيّ لأنني أعلم بمن آمنت، وأنا على يقين من أنه قادر على أن يحفظ في ذلك اليوم ما أتمني عليه. بشهادة شاهدين، يتم ذلك

.أستسلم .تقول ترجمات أخرى ما أؤكلته إليه .وكلاهما صحيح

والترجمة القياسية المسيحية وأترك هذه ESV إنها ليست مسألة حقيقة، بل مسألة تفسير .سأستسلم لترجمة الترجمة.

مرة أخرى، اقتبس، سينقذني الرب من كل عمل شرير وسيدخلني بسلام إلى ملكوته السماوي .2 تيموثاوس 4 يجب على المؤمنين بالمسيح أن يثابروا حتى النهاية ليخلصوا .عبرانيين 10: 36 .رؤيا 14: 12 .على وجه 18 .التحديد، الاستمرار في الإيمان، عبرانيين 12: 1-4 .المحبة، تيطس 3: 4-7 .والقداسة، عبرانيين 12: 4: .سأفعل ذلك مرة أخرى

:يجب على المسيحيين والمؤمنين بالمسيح أن يثابروا حتى النهاية لكي يخلصوا .عبرانيين 10: 36 .رؤيا 14 وبشكل أكثر تحديداً، الاستمرار أو المثابرة في الإيمان، عبرانيين 12: 1-4 .المحبة، تيطس 3: 4-7 .12 .والقداسة، عبرانيين 12: 14 .إن حفظ الله لقديسيه ومثابرتهم بطبيعتهم ينتميان إلى ما هو موجود بالفعل فهم، من حيث السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية، على التوالي، يشيرون إلى ما هو ليس بعد

عندما يعود المسيح، سيرفع شعبه ويمجدهم من أجل الحياة الأبدية على الأرض الجديدة .وأخيراً، نتابع هذا الموضوع الذي لم يُطرح بعد .لقد قمنا بفحص كل العقائد المختلفة التي درسناها، ووجدنا أنه في بعضها، لا يتوفر الخلاص بعد

إنه مجرد حدث بالفعل .ولكن الحياة الأبدية والمجد يتحدثان في المقام الأول عن الحدث بالفعل .وهذا ليس صحيحاً

إنها تتحدث عن الحاضر وغير الحاضر .فبالنسبة لنا، نحن عادة ما نفكر في الحياة الأبدية والمجد الأبدية باعتبارهما ميراثنا المستقبلي .وهذا صحيح

ولكنها أيضاً حقائق حاضرة .فالحياة الأبدية موجودة بالفعل في إنجيل يوحنا .وفي إنجيل يوحنا، بما يسمى الإسخاتولوجيا المحققة، فإن الوعد بالحياة الأبدية هو امتلاك المؤمن الحاضر

في كل مكان، لا .ولكن عادة، نعم .قال يسوع لامرأة سامرية، "لو كنت تعرفين عطية الله ومن الذي يقول لك "أعطني لأشرب، لطلبت أنت منه، وأعطاك ماءً حيًا"

.يوحنا 4: 10 .من الصعب أن نقرر ما إذا كان الماء الحي يشير إلى الروح القدس أم الحياة الأبدية التي يجلبها وفي كلتا الحالتين، يعد يسوع بالحياة الأبدية في الوقت الحاضر .إما أن يكون الروح القدس هو الذي يجلب الحياة الأبدية أو الماء الحي، الذي هو الحياة الأبدية التي جلبها الروح

، على أية حال، وعد يسوع بالحياة الأبدية في الحاضر، ومن عجيب المفارقات أنه وعد امرأة سامرية .يوحنا يقارن يسوع بين المصيرين الأبديين .اقتباس :من يؤمن بالابن له حياة أبدية، ولكن من يرفض الابن لن يرى الحياة.

بل إن غضب الله يبقى عليه .يوحنا 3: 36. في يوحنا، أشار يسوع غالبًا إلى البعد الحاضر للحياة الأبدية اقتباس :الحق أقول لكم :من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولن يأتي تحت دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة

يوحنا 5: 24. قارن يوحنا 10: 28. مرة أخرى، اقتبس، هذه هي الحياة الأبدية، قال يسوع، أن يعرفوك أيها الأب، الإله الحقيقي الوحيد والذي أرسلته .يوحنا 17: 3. يفعل يسوع الشيء نفسه في رسالته الأولى .يفعل .يوحنا الشيء نفسه في رسالته الأولى

اقتباس، كل من يبغض أخاه أو أخته فهو قاتل .وأنتم تعلمون أن كل قاتل ليس له حياة أبدية قائمة فيه .1. يوحنا 3: 15. على الرغم من أن بولس يتحدث بشكل رئيسي عن الحياة الأبدية في المستقبل، إلا أنه يطلب من تيموثاوس مرتين، اقتباس، أن يمسك بالحياة الأبدية

الآن ضمناً .1. تيموثاوس 6: 12 والآية 19. يشير المجد في المقام الأول إلى الخلاص المستقبلي، لكن بولس يقول أن الروح القدس يحول المؤمنين إلى المجد الآن

.اقتباس :نحن جميعًا ننظر في مرآة بوجوه مكشوفة إلى مجد الرب ونتغير إلى نفس الصورة من مجد إلى مجد .هذا من الرب الروح .2. كورنثوس 3: 18. ليس بعد

إن الحياة الأبدية والتمجيد لم يخرجنا بعد إلى حد كبير من كتابات يوحنا .فقد وعد يسوع بالحياة الأبدية في العصر القادم لأولئك الذين ضحوا من أجل اتباعه (لوقا 18: 30. (ورغم أن يوحنا كان يتحدث عادة عن علم الأخريات المحقق، أي بالفعل، إلا أنه كان يتحدث أحيانًا عن علم أخريات ثابت، أي ليس بعد

اقتباس، سيأتي وقت يسمع فيه كل من في القبور صوته، صوت ابن الإنسان، فيخرجون .أولئك الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة .يوحنا 5: 28. 29. يستخدم بولس في أغلب الأحيان الحياة الأبدية في العصر القادم.

لا شك في ذلك .تيطس 1: 1 و 2. بولس، خادم الله ورسول يسوع المسيح، من أجل إيمان مختاري الله ومعرفة الحق الذي يقود إلى التقوى على رجاء الحياة الأبدية التي وعد بها الله الذي لا يكذب قبل الأزمنة الأزلية .تيطس 1: 1 و 2. تيطس 3: 6 و 7. لقد سكب الله روحه علينا بغزارة من خلال يسوع المسيح .مخلصنا، حتى إذا تبررنا بنعمته، نصبح ورثة على رجاء الحياة الأبدية

يهودا 20: 21. أما أنتم أيها الأحباء، فابنوا أنفسكم على الإيمان الأقدس، مصلين في الروح القدس، واحفظوا أنفسكم في محبة الله، منتظرين بفارغ الصبر رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية .يهودا 20 و 21. من الواضح أن كتاب العهد الجديد عندما تحدثوا عن المجد في الخلاص، كانوا يشيرون إلى المستقبل

.أراد بولس أن يسلك أهل تسالونيكي كما يليق بالله الذي يدعوهم إلى ملكوته ومجده (1 تسالونيكي 2: 12) ونتيجة لهذا، ستحصل الكنيسة، كما يقول، على مجد الرب يسوع المسيح (2 تسالونيكي 2: 14. (فالاتحاد بالمسيح يعني المعاناة معه الآن والمجد معه فيما بعد

رومية 8: 17. لأنه، كما يقول المثل، عندما يظهر المسيح الذي هو حياتكم، فحينئذ تظهرون أنتم أيضًا معه في المجد. كولوسي 3: 4. رجاءنا هو القيامة عندما يقيم الله أجسادنا، كما يقول المثل، في المجد 1. كورنثوس 15: 43. سيحول المسيح القدير جسد حالتنا المتواضعة إلى شبه جسده المجيد.

فيلبي 3: 21. سيشارك الله مجده مع كل شعبه ومع خليقته. كما ستتحرر الخليقة نفسها من عبودية الفساد وتحصل على حرية مجد أبناء الله. رومية 8: 21. سيضيء مجد الله أورشليم الجديدة.

رؤيا 21: 23. حقًا، سيملاً مجده السماوات الجديدة والأرض الجديدة. كما رأى يوحنا، على حد تعبيره، المدينة المقدسة، أورشليم، نازلة من السماء من عند الله، مزينة بمجد الله. كان بريقها مثل جوهرة ثمينة مثل حجر اليشب، صافياً كالبلور.

لا تحتاج المدينة إلى الشمس أو القمر ليضيئاً عليها، لأن مجد الله ينيرها، وسراجها هو الحمل. رؤيا 21 الآيات 10 و11، والآية 23. كيف يستطيع الخطاة المكفحون، كما يحدث لنا جميعاً في بعض الأحيان، أن يصلوا إلى الملكوت الأبدي؟ يقدم بطرس التشجيع.

اقتباس، إله كل نعمة، الذي دعاك إلى مجده الأبدي في المسيح، هو الذي سيعيدك ويثبتك ويقويك ويسندك بعد أن تتألم قليلاً. 1 بطرس 5: 10. وكل هذا "لمدح نعمة الله المجيدة". أفسس 1: 6

في محاضرتنا القادمة، سنفعل الشيء نفسه مع موضوع الخلاص وملكوت الله. سنستعرض العقائد التي درسناها في المحاضرات السابقة.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة 21، الخلاص والموضوعات. "اللاهوتية. الخلاص و"الآن، ليس بعد